Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفخر نجد الشعر الرائق، الجيد السبك، وعليه من بهاء النظم والحماسة ما يغري بالإعجاب. يقول ودّاك[1]:

رُوَيْـدَ بني شيبـانَ بـعضَ وعيـدِكـم
تُـلاقـوا غـداً خيلي على سَفَـوانِ[2]
تـلاقـوا جيـاداً لا تحيـدُ عنِ الـوغى
إذا مـا غدتْ في المـأزقِ المتداني[3]
عليهـا الكمـاةُ الغُـرُّ مِن آلِ مـازنٍ
ليـوثُ طعـانٍ عنـدَ كـلِّ طعـان[4]
تـلاقـوهمُ إذ تعرفـوا كيفَ صبـرُهم
على مـا جنتْ فيهم يـدُ الحـدثـان[5]
مقـاديمُ وصّالـون في الرَّوْعِ خـطوَهم
بـكـلِّ رقيـقِ الشَّـفـرتيْـنِ يمـان[6]
إذا استنُجـدوا لم يسـألـوا مَن دعـاهمُ
لأيّـةِ حـربٍ أم بـأيِّ مـكـان

* * *

(١) ديوان الحماسة ١/٣٢ ـ ٣٣.
(٢) رويد: مهلاً ورفقاً. وسفوان، اسم ماء قريب من البصرة.
(٣) الوغى: الحرب. والمأزق: المضيق.
(٤) الكماة: جمع كمي، وهو الفارس. والغر: البيض الوجوه.
(٥) الحدثان: صروف الدهر وأحواله.
(٦) مقاديم، جمع مقدام، وهو الكثير الإقدام في الحرب. والروع: الحرب=